المنصور بالله وبشعبه صدام حسين وجه خطابا قوميا شاملا في الذكرى السابعة لام المعارك الخالدة

للعراق رب يحميه .. وهو في أيد امينة قوية وفي حدقات عيون الثوار المجاهدين

رئيس التحرير صلاح المختار — الجمهورية — AL-Jumhuriya — جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاحد ١٩ رمضان ١٤١٨ هـ - ١٨ كانون الثاني ١٩٩٨ م العدد ٩٦٨٩ — السعر ٢٥ دينارا

موقف العراق البطولي حال دون تتويج مغول الشر الامريكي ملكا للجهات الاربع

العراق مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار

رفع الحصار الظالم يحقق غرضه بكسر بوابة اساسية من بوابات مهب النار المتامرة على الامة

يوم الشعب أظهر للعالم كل ماحاولت امريكا اخفاءه وكشف التضليل الذي اعتمدته وسائلها واعوانها امام الدول

لا سبيل ولا بديل سوى الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني

□ بغداد : وجه السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين صباح امس خطابا قوميا وشاملا الى ابناء شعبنا العظيم والنشامى في قواتنا المسلحة وابناء امتنا العربية لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة بين جمع الايمان الذي يتقدمه العراق وجمع الكفر الذي تتزعمه امريكا □

□ نص الخطاب ص٤-٥

ناطق اعلامي : رفض العرض الروسي يؤكد سيطرة امريكا على اللجنة الخاصة

□ بغداد/واع : عقب ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية على تصريحات وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي التي رفض فيها العرض الذي تقدم به وزير الدفاع الروسي بتامين طائرة روسية لمهام اللجنة الخاصة بدلا من طائرة التجسس الامريكية (يوتو) وقال الناطق في تصريح ل(واع) ان تصريح وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين برفض العرض الروسي بتقديم طائرة روسية لتستخدمها اللجنة الخاصة بدلا من طائرة التجسس الامريكية الـ (يوتو) يكشف حقائق اساسية .. يجب ان يقف عندها مجلس الامن والمجتمع الدولي .. واضاف ان وليم كوهين ينصب نفسه وصيا على مجلس الامن واللجنة الخاصة وهذا يؤكد ماقلناه دائما عن الهيمنة الامريكية على اللجنة الخاصة ونشاطاتها لان العرض الروسي مقدم الى رئيس اللجنة الخاصة الذي وعد الجانب الروسي بدراسته.. فيما يفهم من تصريح الوزير الامريكي انه هو الذي يقرر هذا الموضوع وكان على روسيا الدولة دائمة العضوية ان تحصل على موافقة امريكا على الموضوع وليس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة.. واشار الى ان تصريح وليم كوهين يؤكد ماقلناه دائما من ان هذه الطائرة هي طائرة تجسس تخدم الاغراض التجسسية الامريكية تحت غطاء مهمات اللجنة الخاصة.. وان رد فعل

البقية ص٣

عمال تونس يجددون تضامنهم مع العراق

□ عمان/واع : دعا وفد الاتحاد العام التونسي للشغل الى رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه التي طال امدها وكثرت تضحياتها.. وقال السيد الهادي الغضباني الامين العام المساعد للاتحاد في حديث لمراسل (واع) في عمان لدى وصوله الى عمان الليلة قبل الماضية في طريقه الى بغداد... ان زيارة الوفد الى بغداد هي تعبير عن تضامن اتحاد الشغل التونسي الكامل والدائم مع عمال وشعب العراق . واضاف ان هذا الموقف لم يكن وليد الساعة وانما هو منذ سنوات طويلة حيث تربط اتحادنا باتحاد عمال العراق علاقات اخوية قوية

وتعززت اكثر منذ العدوان الجائر على العراق وان هذا التضامن يتواصل وخاصة

البقية ص٣

ستوكهولم/٩٨ عاصمة ثقافية لاوربا

□ ستوكهولم/انصات : تستعد العاصمة السويدية ستوكهولم لاستضافة حفل تنصيبها رسميا عاصمة ثقافية لاوربا لعام (١٩٩٨) حيث ازدان قلب المدينة استعدادا لهذه المناسبة . وذكرت قناة الجزيرة القطرية ان ستوكهولم التي تعد المدينة الرابعة التي يختارها الاتحاد الاوربي عاصمة ثقافية لاوربا تقيم سلسلة من الاحتفالات على مدار العام في مختلف انحاء المدينة الجميلة .

واضافت ان القائمين على تنظيم المهرجان يخططون سباقا مع الزمن لوضع اللمسات النهائية للبرنامج الذي يتضمن موسيقى حفلية ورقصات باليه ومهرجانات ، وزينت المدينة الدعوة

البقية ص٣

ميداليات لعنة العراق غير مرغوب فيها

□ لندن/انصات الجمهورية : يعتزم خمسون جنديا من القوات البريطانية الذين شاركوا في العدوان الثلاثيني على العراق اعادة الميداليات والاوسمة التي منحتهم اياها الحكومة البريطانية . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان اعادة الاوسمة والميداليات تعبير عن احتجاج واستنكار هؤلاء الجنود على مايعتبرونه تقاعسا وفشلا في معالجة المشكلة المتعلقة بهم بشأن اصابتهم بمرض (لعنة العراق) . واضافت ان نحو (٢٦٠) عسكريا بريطانيا قد لقوا حتفهم حتى الان وان اعدادا كبيرة اخرى تعاني من وطأة هذا المرض . حيث يعاني ستة الاف شخص من اعراض هذا المرض . ويطالب هؤلاء الجنود الحكومة باجراء تحقيق حكومي شامل في اسباب هذا المرض القاتل الذي لا شفاء منه ولا يتوفر علاج له □

وجهة نظر

صواريخنا : فتحت لنا بوابات البداية صواريخهم : فتحت لهم قبور النهاية

من مأمنه يؤتى الحذر — مثل عربي

□ صلاح المختار

□ حينما اعلن جورج بوش بتبجح وعنجهية صباح يوم ١٩٩١/١/١٧ ان عمليات القصف الجوي والصاروخي المكثفة الكثافة والاتساع قد نجحت في تدمير القوات المسلحة العراقية ، ساد الوجوم والترقب الممزوج بقلق عميق في الوطن العربي والعالم الاسلامي ، لان كلام بوش (الجازم) و(الواضح) جاء بعد اشهر طويلة من الحديث عن (عملية جراحية كبرى) ، كما وصفها هنري كيسنجر ، تعد (للقضاء) على الجيش العراقي بواسطة عمليات جوية شاملة ومكثفة لا تستغرق اكثر من (٣) ساعات ، تستهدف مراكز القيادات والاتصالات ومخازن العتاد وتجمعات القوات وبالاخص الصواريخ القادرة على اصابة مراكز تجمع العدو .. الخ.

وقبل بدء العدوان الثلاثيني رد العراق على تهديدات بوش وقادة جيشه بضرب العراق بتأكيد انه حالما سيتعرض للعدوان سيقوم بضرب الكيان الصهيوني في عمقه . من هنا فان بدء العدوان وادعاء بوش (انتهاء العمليات الجوية بنجاح تام) اثار موجات من المشاعر المتوترة ولكن المتناقضة : موجة مشاعر (٢٥٠) مليون عربي ومليار مسلم كان يتطلعون بقلق الى العراق . من (حيدر اباد) في الهند الى (كراتشي) في باكستان ، سرورا (بجاكرتا) في اندونيسيا ، ليعرفوا هل بمر جيش العراق كما ادعى بوش ؟ وموجة مشاعر صهاينة ... المحتلة الذين خرجوا ... تحمي من الغاز الى هستيريا ممزوجة بخوف قاتل جعل عيونهم تتسمر في السماء لرؤية صواريخ العراق ، وهم يتراكضون بلا اتجاه او هدف محدد !

البقية ص٢

هاشيموتو يزور موسكو في نيسان

□ طوكيو/واع : قال وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي امس ان ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني يعتزم زيارة روسيا في وقت لاحق من هذا العام لمتابعة زيارة ... المقرر ان يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في نيسان القادم . واوضح اوبوتشي في مؤتمر صحفي (توجد خطط لزيارة رئيس الوزراء هاشيموتو لروسيا هذا الخريف) □

استمرار الاشتباكات الكمبودية

□ فنوم بنه/انصات الجمهورية : استمرت الاشتباكات المسلحة بين الحكومة الكمبودية وقوات المعارضة في شمال غربي كمبوديا امس على الرغم من المساعي لاحلال السلام . ونقلت الانباء عن احد قادة المعارضة الكمبودية الموالية لرئيس الوزراء الاول المعزول نورودوم راناريد قوله ان القوات الموالية لرئيس الوزراء الثاني هون سين تهاجم قوات المعارضة منذ ثلاثة ايام □



□ باشراف : مريم السناطي

من حكايات ليلة الاعلام

يرويها اليوم : حسين حافظ

ايام ام المعارك خالدات انها حبلى بالصور التي لاتنسى والاحداث التي لاتمحى من الذاكرة انها صراع بين عدوان شرس غادر وظف كل عوامل الشر وبين روح ايمانية جهادية استحضرت سفرا خالدا من ماض عريق ومثل قيمة وتاريخ حافل بالامجاد والبطولات .

ولكن اذا كان لابد من تأشير بعض مالازدحم في الذاكرة .. فاذكر انه في احدى ليالي الشتاء القارس كلفت بالانتقال الى احدى محطات الطوارىء المقامة خارج مركز العاصمة (بغداد) .. في ضاحية ريفية فحملت معي ماكان مقررا حمله من الاشرطة الاذاعية والتسجيلات وغادرت في سيارة يسوقها شاب واصوات الانفجارات تمزق هدوء هذا الليل وانا احثه على الاسراع كي نصل في وقت محدد لنا . واذا بلهبة نار مفزعة تمزق اسدال الظلام الدامس التي تلف المنطقة التي امامنا وفي لحظة المفاجأة شعرت بان قدم سائق سيارتنا قد توقفت عن الضغط على عتلة وقود السيارة . قلت له : يافلان ان لم يكن بامكانك الاستمرار فاسمح لي ان اسوق لان المهم ان نصل المحطة ... قال : اسفا انا عراقي عربي من جنود صدام . كيف اترك سيارتي ... ؟ هل ترك جندي مقعده خلف الموقع ؟ . فاستأنف باسرع مما كان عليه .

المشاهد عديدة وكثيرة كلها بطولة ورجولة من اجل ان يبقى العراق شامخا ابيا ترفرف في سمائه راية العز راية الله اكبر

في تلك الليلة الظلماء ولدت تحت وابل القصف على ضوء شمعة

ابصرت النور ونطقت ولم تتفوه بكلمة (بابا) لانه استشهد وهو يدافع عنها وعن كل اطفال العراق نشأت وكبرت . وهاهي في الصف الثاني الابتدائي ولم تذق طعم (المسئلة) ولم تعرف ماهي اللعبة . لعبتها كتابها ودفترها وقلمها سوف تعيش وتتحدى وتبني مستقبلها مستقبل عراقنا العظيم . كما تعلمها امها ..

لتلك الطفلة واقرانها من طلبة المرحلة الابتدائية حملت سؤالا محددا : من هي امريكا .. هل تعرفونها ؟ . وحين حملت هذا السؤال اعتقدت انهم لايعون بعد معنى حقد الاعداء وحجم المؤامرة التي تحاك ضد مستقبل عراقنا الناهض . ولكني فوجئت من خلال اجوبتهم ..وعيهم التام بمايعنيه

الاعداء بإطالة امد الحصار الجائر

هنادي رضا . عندما سألتها اجابتني بسرعة وبدون تردد . فلتسقط امريكا . نحن نستطيع ضربها .

دينا نجم - امريكا تحقد على الاطفال نحن لانحبها .

نبيل عماد - امريكا تريدنا ان نموت وتقطع عنا الغذاء والدواء .

فادي رعد - امريكا تريد ضربنا بالصواريخ والطائرات

اميمة عبدالقادر - ضربتنا بالصواريخ وقتلت صديقتي غداء في ملجأ العامرية

احمد باسم - امريكا لاتحبنا وتريد قتلنا .

محمد سعد فاخر - امي لاتحب (امريكا) . فكل يوم اسمعها وهي تشتمها .

فرح عبدالرزاق - امريكا لاتريدنا ان نتعلم

وبدت اجوبة الاطفال بالمرحلة الابتدائية المتقدمة اكثر موضوعية وادراكا لموقف امريكا المعادي للعراق .

مها علي . امريكا و(بوش) هدما بيتنا في شارع الكفاح قبل سبع سنوات

حوراء حسين . امريكا حاقدة . لاتحبنا ولاتريد لنا التطور .

فيفيان فيليب : (بابا) لايستطيع ان يشتري لنا الطعام والدواء بسبب امريكا .

فرح مثنى هي التي ضربتنا بالصواريخ عندما كنت في الروضة ، وامي تقول ان الحليب الذي تعطيه لاختي سارة قليل ولايكفيها والسبب امريكا .

منال سالم . - تريد السيطرة على ثرواتنا لنموت ولكن نحن اقوى من امريكا □

□ احلام داود سلمان

رجز في المواجهة

عاصفة الصحراء لو رهوذها
لا فرق .. هذي نفسها حسوذها
وتفش ذاك الوحش من يقوذها
فهل تعي الاشياء ما حدوذها
واين سوف تنتهي رهوذها
واشها مستهدف وجوذها
والله ان لم يك من يلوذها
من اهلنا ، يقل غدا شهوذها
قد نبغت إسلامها يهوذها !

عبدالرزاق عبدالواحد

الرهانات الاصعب

يعقد ، نادي الجمهورية الثقافي ، ندوة فكرية معمقة في ظل الظروف الراهنة عن « الرهانات الاصعب للمثقف العربي » . ويتحدث في الندوة الاساتذة صلاح المختار ود . قيس محمد نوري ود . ضياء خضير وعبد الزهرة زكي و د . محمد الدعمي ، وذلك في الخامسة مساء اليوم ١٩٩٨/٢/١٨ في قاعة القائد في المكتبة الوطنية بباب المعظم .

ام المعارك والمشروع النهضوي



عبد القادر جبار

يضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب الزميل عبد القادر جبار لالقاء محاضرة تحت عنوان (ام المعارك والمشروع النهضوي العربي - الافاق والمتغيرات) وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١٨ وعلى قاعة الاتحاد في ساحة الاندلس

زهرتان تشدوان بحب القائد

حضر الى مبنى الجريدة ، شاعران صغيران يلهجان بحب السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، ترنيمة شعر وزهو كبرياء ، حيث قال وسام صبار في قصيدته

. قائد حفيد المرتضى الكرار ابو الحسين ... الذي حصون خيبر بالثبات وباليقين ..
بعزم قائدنا البطل لثاني ضفة عابرين .

وقرأ حسام صبار ، قصيدته التي تغنت بمعوق حرب اصر الا ان يتطوع للتدريب ، دفاعا عن العراق ، ضد العدوان الامريكي الباغي

. لاجل عينك ياصدام للتدريب متعنين .. بايد وحدة جيت القاتل ماعندي ادين
الذين .. لنا صولات بالتاريخ موثوقة من اسنين .. صولة العباس من ساعد اخوه
حسين .. بفمه شال السيف من كطعوا اله الجنبين .

وقد تطوع الشاعران في صفوف المتدربين ، دفاعا عن العراق

جوائز الابداع ١٩٩٨

حددت وزارة الثقافة والاعلام الثلاثين من نيسان المقبل اخر موعد لاستلام المشاركات في مسابقة جوائز الابداع للعام الحالي ١٩٩٨

واشترطت الوزارة ان تكون الاعمال المشاركة من نتاج عام ١٩٩٨ حصرا محددة بيومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لاستلام المشاركات وحتى نهاية الفترة المحددة

احتفال يوم جامعة بغداد

تشارك كلية الفنون الجميلة ، في جامعة بغداد ، بيوم الجامعة ، الثامن والعشرين من اذار المقبل ببرنامج فني ، في الحفل المركزي ، يشرف عليه د . فاضل خليل ، عميد الكلية ، الذي حدثنا قائلا :

ستقدم في الحفل ، أناشيد وموشحات القسم الموسيقي ، بقيادة د . خالد ابراهيم رئيس القسم ، منها : نشيد ، الله اكبر ، ونشيد ، الجامعة ، وموشح ، الخصر الاسود ، . ومعرض للخط العربي والزخرفة الاسلامية ، في قاعة سومر بالكلية ، يشرف عليه د . عبد الرضا بهية ، تعقبها ليلة بغدادية للفنان قارىء المقام حسين الاعظمي وفرقة الجالغي البغدادي ، كما اعد الفنان قاسم نعمة من قسم التصميم في الكلية تاج المتميزين الذي حمل شعار الجامعة وصممه د . نجم عبد حيدر ديكور مسرح الاحتفالية في جامعة بغداد ، في الجادرية .



د . فاضل خليل

حفل فني

يقام على مسرح الرشيد اليوم (الاربعاء) الساعة الثامنة مساء حفلا فنيا للمطرب الامريكي جيمس تويمان بمشاركة الفنانتين سيرفا وجوليان والدعوة عامة

مهرجان ام المعارك للفن التشكيلي



صرخة بوجه العدوانية الامريكية

افتتح د . همام عبد الخالق . وزير الثقافة والاعلام مهرجان ام المعارك للفن التشكيلي ، الذي تقيمه دائرة الفنون التشكيلية في مركز صدام للفنون ، والذي زين باعمال الرسم والنحت والسيراميك والملصق السياسي والكاريكاتير . اذ توزعت الاعمال (١٥٨) مابينهما

وقد وجه السيد الوزير اثناء تجواله في المعرض بمنح شهادات تقديرية لكل المشاركين وتخصيص عشر جوائز للاعمال المتميزة .

تقول الفنانة ملاك احمد جميل مديرة القاعات في مركز صدام للفنون

يشكل مهرجان ام المعارك الذي اقيم بمناسبة الذكرى السابعة لام المعارك الخالدة ، بكل مشاركات الفنانين التشكيليين من اعمال الرسم والنحت والملصق انعطافة مهمة تعبر عن استنكارهم لما اقترفه العدوان الامريكي تجاه العراق وصرخة غضب في وجه الاعداء الحاقدين . اذ ان كل فنان عبر عن احتجاجه بطريقته واسلوبه الفني .

ومن هم الفائزون بالمهرجان ؟

بعد ان شكلت لجنة وتم اختيار الاعمال ، فاز الفنانون محمد مهر الدين وامين عباس وبهيجة الحكيم ونزهة الخليفة وفاروق حسن ومهدي الاسدي وسلام محمد سعيد ونعمة حكمت . بجائزة الرسم وخالد عزة بجائزة النحت وساجدة المشايخي بجائزة السيراميك . اخذت لجنة التحكيم بنظر الاعتبار جودة العمل والمشاركات المستمرة وعمق المشاركة مع استبعاد الفائزين بجائزة عام ١٩٩٧ واعضاء لجنة التحكيم من الجوائز .

نضال محمد علي

هندي في المدينة

تقدم دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي ، الفيلم الفرنسي الجديد : هندي في المدينة ، وذلك في الساعة الخامسة والثامنة والنصف من مساء يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠/شباط/١٩٩٨ على قاعة مسرح الرشيد .

الفيلم من اخراج ايرفيه بالو وتمثيل كل من . ث . ليرمت وباتريك تيميست .

(المحروسة) امام الرقابة

يقرأ الناقد علي ابو فهدي مدير الرقابة على المصنفات الفنية اخر اعمال الكاتب المسرحي الراحل سعد الدين وهبه (المحروسة ٢٠١٥) التي سيقدمها المسرح القومي من اخراج منير مراد وبطولة سميحة ايوب وصلاح السعدني وابو بكر عزت .

مظلة طاقة

يشهد العالم حاليا تعاونا بين علماء وخبراء من الدول الصناعية الكبرى لابتكار جهاز على شكل مظلة ضخمة بتراوح قطرها بين ٨٥/و/٩٥/ مترا وهي تضم مراة كبيرة قطرها نحو ٧٨/مترا

وقالت اذاعة كندا الدولية ان مهمة الجهاز تكمن في تخزين اشعة الشمس خلال النهار لاستغلال هذه الطاقة في اضاءة المدن الكبرى ليلا ومن المتوقع وضع هذا الجهاز على ارتفاع يتراوح بين ١٢٥/و/١٦٥/ كم بواسطة قمر صناعي خاص .

واحة الذكريات

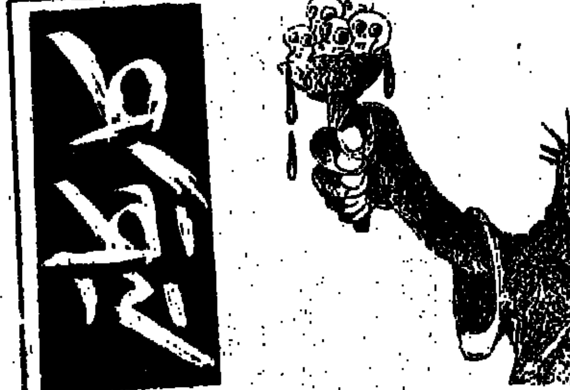
انجز القسم الثقافي في تلفزيون العراق ، ثلاث عشرة حلقة من مجموع الحلقات المائة ، التي سيقدمها ، من البرنامج الجديد : واحة الذكريات ، الذي يقدمه د . وليد الحديثي ويعده ويخرجه طارق الجبوري ،

وهو برنامج يسلط الاضواء على المبدعين في الادب و السياسة والعلوم

حقوق الانسان

يعقد قسم الدراسات القانونية في بيت الحكمة ندوة (حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية والقانون الدولي) وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/١٨ ، وعلى قاعة البيت في الباب المعظم .

وتدور وقائع الندوة على محورين الاول حقوق الانسان في الاسلام والثاني الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان



كاريكاتير : طالب جبار

بدء عرض الافندية

ضمن خطة عمل لجنة المسرح العراقي ، يشهد مسرح الرشيد ، في السابعة من مساء يوم الخميس ١٩/شباط/١٩٩٨ بدء عرض المسرحية الشعبية الكوميدية ، الافندية ، تأليف عبد الوهاب الدايني .. اخراج جاسم شعن ، لفرقة المسرح الحر ، وهي من تمثيل الفنانين : رحيم الكركي وخليل عبد فارس وفلاح الليباني ورشا العيسى وفرجينيا ياسين .

مدارات

لتكن اليد طويلة

ويقتحم الحصار الاثم بيتنا باقسى صورة ويخطف والدي ، رحمه الله ، لعدم توفر (امبولة) بوتاسيوم لانعاش القلب - لا ابكي والدي الذي غادرنا وحيدي الذي لم يرو الده لكني ابكي على هذا العالم الذي ينظر الينا بعيون بليدة مؤمنا بمحكمة : العين بصيرة واليد قصيرة .. فالعيون تبصر ما تفعله الادارة الاميركية وحصارها وايدي الكثيرين قصيرة في الرد وهي لن تكون قصيرة حين الاتحاد وقرار الرد لما فعل العراق لوحده .. لاارثي والدي وحده بل ارثي مئات الالاف من شهداء الحصار صغارا ونساء وشيوخا .. وكلما يمضي شهيد نقسم ان نحارب الحصار مؤمنين انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان وان الحب قبل الخبز احيانا وها هو الحصار الاثم ومنذ بدء سنواته العجاف يخطف فضلا عن خبزنا احبتنا ايضا ، بل ان الحصار القذر فساقر بعض الاطباء والا بماذا تفسر ووالدي ، رحمه الله ، يحتضر يبدأ طبيب وطبيبة من المقيمين يتناقشان اكثر من ربع ساعة لتحديد الخلل الذي اصاب القلب من خلال التخطيط ولاننا طالبناهما بسرعة العمل كان جوابهما مؤلما لتخرج الوالد على مسؤوليتنا مع امتناعهما عن منحنا الوصفة التي كتبت (ابحثوا عن الدواء في مكان اخر) . ولم نجد ذلك المكان ولم نجد الدواء ، ايضا .. لكن ايدينا طويلة في محاربة الحصار بدءا من المحاصرين في الداخل ان كانوا تجارا : او متقاعدين او اطباء او صيادلة وانتهاء بالعمل الفاعل لكسر الحصار ، ولتكن ايدي الدول التي تنظر الينا بعيون حزينة او بليدة طويلة في محاربة الظلم ايضا فكن بدءا بالظلم الاميركي ..

□ نرمين المفتي

الجمهورية — AL-Jumhuriya Editor-in-Chief SALAH-AL-MUKHTAR — مدير التحرير محمد صاحب سلطان

■ هواتف الجريدة : ٤١٦٩٣٤٤ ٨٨٦١٦٨٧ — ٤١٦٩٣٤٥ ٨٨٥٢٢٠٧ — ٤١٦٩٣٤٦ ٨٨٥٢٣٠٧ ■ التلكس : ٢١٢٢١٣ ■ الفاكس : ٨٨٦١٩٨٥ ■ الاشتراكات : بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١

اكليل زهور الرئيس القائد على ضريح الشهيد

□ بغداد/واع : نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة . وقرا ممثل السيد الرئيس القائد سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق العظيم والامة العربية المجيدة . وحضر مراسم وضع الاكليل عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . وكان في استقبال وتوديع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة امين بغداد والمقاتل الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش والمقاتل اللواء الركن مدير الشؤون العامة بوزارة الدفاع .

القائد يبعث بباقة ورد الى مركز ابحاث ام المعارك

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه باقة ورد الى مركز ابحاث ام المعارك لمناسبة ذكرى صدور مجلة ام المعارك .

القائد يتلقى برقية من المقاتل وزير الدفاع

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المقاتل الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد وزير الدفاع بمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة وجاء في البرقية .

تحل علينا في السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩٨ الذكرى السابعة للعدوان الثلاثيني الغاشم الذي قادته امريكا وبريطانيا بؤرتا الشر في العالم .

سيدي الرئيس القائد ..

عندما دارت رحى المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة بقيادتكم الجهادية الحكيمة برز معدن رجالكم تلفهم رعاية الله مستمدين وقفتهم من عزيمة قائدهم تتهاوى امامهم كل رموز الشر والعدوان فكان جندكم الامناء الصادقون حاملو راية الله اكبر هم المنتصرون باذن العلي القدير .

باسمي ونيابة عن رفاقي النشامى في جيشكم العقائدي الباسل جيش القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على ان نبقى ...

... والطغيان خلال ام المعارك الخالدة واعظم نصر لرمز الخير في يوم الزحف الكبير وان شعبكم هذا الذي سطر اعظم ملحمة جهادية رائعة في اعادة بناء العراق المنتصر بعلم علم اليقين ان الحصار الجائر المفروض عليه لن يزول الا بارادته الحية وصموده الذي ازداد قوة وصلابة بقيادتكم حفظكم الله ورعاكم في مواجهة العدوان .. وجاء يوم الشعب الذي قلب بوقفته المباركة لعبة الشر الجديدة التي تقودها امريكا اخزاها الله . سائلا المولى عزوجل ان يحفظكم سيدي القائد ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية لمواصلة الجهاد حتى يتحقق عبورنا الناجز القريب ان شاء الله المجد والخلود للشهداء الابرار والله ناصركم ويرعاكم .. انه نعم المولى ونعم النصير .

وزير الاوقاف يجدد العهد للقائد

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية عهد من الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية لمناسبة افتتاح مرقد وجامع الامام ابي يوسف الانصاري في مدينة الاعظمية وعدد من مشاريع اعمار مراقد الصحابة الاجلاء .. وجاء في البرقية ..

...

القائد يتلقى برقية من رئيس المجلس الوطني نيابة

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيد خالد عزيز خدوري رئيس المجلس الوطني بالنيابة لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة .. وجاء في البرقية .

في هذه الايام الخالدة تمر علينا ذكرى العدوان الامبريالي الاستعماري الغادر في ليلة السادس عشر وصباح السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ يوم استكملت قوى الشر والكفر عدتها وقوتها العسكرية بهدف ضرب شعب العراق وحضارته وكرامته فكانت لجيشنا وشعبنا تلك الوقفة التاريخية الباسلة في ام المعارك الخالدة التي تمثل انعطافا حاسما في تاريخ امتنا العربية المجيدة وكل شعوب الارض حيث نهض شجعان العراق بقيادتكم الحكيمة ليتصدوا لابشع جريمة شهدها العصر الحديث .

سيدي القائد ..

لقد كان لشجاعتكم وقيادتكم الحكيمة وموقفكم الجهادي البطولي المعروف دورا اساسيا في قبر اوهام العدوانيين واحلامهم الباطلة وبذلك اصبحت ام المعارك الخالدة معركة الكرامة والصمود والنهوض لقوى الايمان والحرية والتقدم بوجه العدوانيين الاشرار من ابوي الكفر والاستعمار والضلالة وتهاوي عدوانهم الباطل امام شجاعة وعمق جذور ثورة تموز البعث الخالدة وقائدها المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

اكليل من الزهور للمنظمات المهنية والشعبية على نصب الشهيد

□ بغداد/واع : وضع ممثلو الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . وقرا ممثلو الاتحاد العام لنقابات عمال العراق والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وجبهة التحرير العربية سورة الفاتحة ترحما على الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة

القائد المنصور بالله يتذكر ليلة العدوان بتفاصيلها الدقيقة التي عاشها

□ بغداد واع : لمناسبة الذكرى السابعة للعدوان الغاشم الذي تعرض له قطرنا الصامد المجاهد عندما اغار الغادرون الامريكان وحلفاؤهم الاذلاء ووجهوا ضربات جوية وصاروخية ليلة السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ضد اهداف ومنشآت عسكرية ومدنية بشكل عشوائي ...

...

العدوان حتى وقف اطلاق النار الذي اعلنه المعتدون .

ثم اطلع سيادته مندوب وكالة الانباء العراقية على الادوات التي كان يستخدمها في طبخ الطعام بنفسه وكل التفاصيل الدقيقة الاخرى .

ووقف سيادته امام الطاولة البسيطة التي كتب عليها في تلك الليلة المرسوم الجمهوري المرقم (٢٥) المؤرخ في ١٩٩١/١/٢٢ والخاص بنقش عبارة (الله اكبر) على راية العراق العظيم .. والتي خطها سيادته بيده الكريمة لتزيدها شرفا وسموا .

ثم خرج سيادته الى حديقة الدار مستذكرا وقوفه في تلك الساعات من ليلة العدوان يراقب السماء وقد اشتعلت اجواؤها بفعل الدفاعات الجوية .. وكان سيادته يحمل بندقية وهو يتطلع الى السماء التي كانت تصرخ غضبا بوجه الشر وعاصفته الرعناء مرددا الاية الكريمة .. بسم الله الرحمن الرحيم .. « ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم الا ايمانا وتسليما » .

انها لحظات تاريخية استذكرها القائد وهو يتطلع الى دار الايمان .. ونحمد الله ان المعتدين لم يحصدوا سوى الخيبة والخسران .. وان الايمان ظل عامرا في صدور ابناء العراق الاماجد .

بوركت فيك ياقائد الصبر والجهاد .

بوركت فيك ياشعب العراق الصامد المجاهد .

ثم غادر سيادته .. حفظه الله ورعاه .. الدار وهو يردد .. « الحمد لله الذي صدق وعده .. واعز جنده .. وهزم الاحزاب وحده » .

تدارس انجاح خطة الري

□ ديالى/ اديب نوار : عقد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الري اجتماعا مع السيد احمد ابراهيم حماش محافظ ديالى تدارس فيه السبل الكفيلة لانجاح خطة وزارة الري الخاصة بالسقي والارواء في المحافظة ووجه السيد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة استحصال جميع مستحقات الوزارة عن اجور السقي لعامي ١٩٩٧/٩٦ اضافة الى اجور ...

... (٦٤٧)مليون دينار .

العدوان الغادر استهدف جوهر العدالة في المجتمع

□ بغداد/نبيل الوادي : دور العدالة هي الاخرى لم تسلم من حقد الاشرار وعنجهيتهم فاطلقوا صواريخهم الخائبة باتجاه دوائر مدنية تحمل بين جدرانها حقوق المواطنين وملفات ...

...

ابطال «٨٧١٤» مقذوفا من مخلفات العدوان

□ البصرة/واع : ابطلت اجهزة الدفاع المدني في محافظة البصرة خلال العام الماضي/٨/الاف و/٧١٤/ مقذوفا من مخلفات العدوان الثلاثيني الاثم ضد العراق العظيم . واوضح مدير الدفاع المدني بالمحافظة لمراسل (واع) ان سبعة اطفال استشهدوا وجرح خمسة اخرين جراء انفجار لغمين في ارياف البصرة مشيرا الى ان عدد القنابل والالغام التي تمت معالجتها منذ انتهاء العمليات العسكرية عام ١٩٩١ ولحد الان بلغ (٦٩) الفا و٩٨١ مقذوفا و١٣٩ جولة ...

...

النفط لسلع الخيمة ...

□ بغداد/ واع : اعلنت وزارة النفط عن اطلاق الخيمة (٥٤) اعتبارا من اليوم الاحد المصادف ١٩٩٨/١/١٨ ...

الهيئة العامة للطرق والجسور

...

الرفيق القائد صدام حسين يرأس اجتماعا لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

القائد يؤكد مبدأ التطوع الحر للمواطنين في العملية الجهادية التي تشمل كل انحاء العراق

□ بغداد /واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا لقيادة القطر .

وتم خلال الاجتماع دراسة مضمون الرسالة التي وجهها الرفيق القائد الى الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق في يوم السابع عشر من رمضان سنة ١٤١٨ هـ الموافق يوم السادس عشر من كانون الثاني سنة ١٩٩٨ م .

وقد اقرت قيادة قطر العراق مضمون الرسالة واتجاهاتها الاساسية . كما تم خلال الاجتماع الذي شارك في جانب منه الفريق اول الركن سلطان هاشم وزير الدفاع دراسة واقرار التدابير والاجراءات العملية لتنفيذ مضمون الرسالة

وجاء في رسالة الرفيق القائد في هذه الليلة ١٧/١٦ كانون الثاني تطل علينا ذكرى بداية المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة محملة بدروسها وذكرياتها الحلوة والمرة .

ومع اننا في السنة الثامنة منها الان . فان عدونا عدو الله والانسانية امريكا والصهيونية مازال يواصل فعل السوء بلعنا عن اي خيط لامل يتوهم بانه الطريق الى اهدافه الشريرة التي نسجها في فكره المريض منذ وعند خط البداية منها .

ومن المؤكد ان توقد روح الجهاد في صدور الثوار والمجاهدين والمطاولة القائمة على الايمان العظيم والصبر والتفاؤل الخلاق في ان المستقبل لنا وليس لاعدائنا مستمرة وثابتة على قاعدة رؤاها وفعلها وانها في ثبات ورسوخ في معانيها الاسس يؤكد ما واجه ويواجه مسيرة ام المعارك من صعوبات ومنها عنت العدو وامعانه في غيه الا ان الظروف الصعبة وبخاصة تلك التي تكون على هامش او وسط الصراع او ان الصراع يكونها كنتائج لابد منها او نتائج عرضية فيه بحاجة الى شروطها على الطرف الغالب مثلما تفرز اسبابها ونتائجها على الطرف المغلوب .

ولاننا باذن الله نحن الغالبون قطعا نحن شعب العراق العظيم وجيشه وقيادته فاننا مدعوون دوما لان نضع وندفع ونرمي في ساحاتها كل ماهو جديد . والجديد الذي نعنيه هو كل مايزيد ايمان شعبنا ويرسخ يقينه في ان النتيجة التي تعزه وتنصره له وليس عدوه وكل ما يربك حسابات عدونا وفعله ليمنعه من ان يقدم او يمنع عليه النتيجة التي يتوخاها عندما يقدم .

وجاء في رسالة القائد ايضا امام هذا وذاك من الاسباب التي بينتها في المقدمة وجدت ان نظهر جانبا اساسا من تصميم الشعب بقيادة البعث العظيم على القتال ليكون العراق ويبقى كما ينبغي ان يكون ويبقى باذن الله .

وقد وجدت ان واحدة من اهم المظاهرات المسلحة والمرئية على نطاق واسع مما تنسجم مع هذه الفكرة او الافكار التي سطرنا جانبا منها في هذه الرسالة هو ان نستعرض جانبا اساسا منها وان نحشد للتدريب قوى اساسية من قواتنا وان نحشد بالقناعة والتطوع وليس بالاوامر مايمكن ان نستوعبه في الاعداد والتهيؤ فكلما كان عدد الشعب بقيادة الحزب اعلى كان افضل .

وجاء في رسالة القائد عدد من التوجيهات الجوهرية خاصة التاكيد على مبدأ التطوع الحر للمواطنين في هذه العملية الجهادية التي تشمل كل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب وبمشاركة الرجال والنساء من كل الاعمار القادرة على التدريب وحمل السلاح □

صواريخنا : فتحت لنا بوابات البداية
صواريخهم : شقت لهم قبور النهاية

... ومن الصور الفريدة التي لن تنسى حادثة المذيع التلفازي الجزائري الذي كان يقدم نشرة الاخبار وحينما استلم بصورة مفاجأة خبر اطلاق الصواريخ العراقية وقراه . لم يتمالك نفسه فرمى الاوراق وتصرف بصفته مواطنا عربيا . ووقف وهو يهتف من شاشة التلفزيون وكانه يسير في تظاهرة مع الملايين : عاش صدام حسين . عاش العراق . تسقط امريكا .

...

هل هذا الانقلاب السايكولوجي الخطير هو كل ما حققته صواريخنا ؟ كلا بالطبع فلئن كان الانقلاب السايكولوجي قد اسقط الثوابت السايكولوجية الصهيونية ومنح العرب احساسا عاليا بالامل والاقتدار فانه فسخ مكونات (نظرية الامن الاسرائيلي) . التي اعتمدت على عدة مفاهيم معروفة ابرزها خوض الحروب داخل اقطار الوطن العربي وعدم السماح بخوضها في فلسطين . وخوض حرب خاطفة تجرد العرب من اي قدرة على الرد . واستخدام المناطق الستراتيجية كحاجز يمنع الخطر العربي . وضمان التفوق العسكري المطلق على كل العرب لحرمانهم من امكانية المبادرة .. الخ .

ان الصواريخ العراقية قد اسقطت او قلقلت هذه المفاهيم . فهي دخلت وسقطت متخطية المناطق الستراتيجية والدفاعات الجوية ...

...

ان العرب والمسلمين قد شرعوا يصنعون صواريخ الارادة الفولاذية لاعداد مليار (صاروخ) بشري مملوء بالايمان بالله وبالوطن وبقيم عليا لاتملك منها امريكا شيئا .

هل نقول لصواريخنا اننا نحبك ؟ نعم لمنازل المعدن . فهو الذي مكننا من مغازلة نيل بشر صاروا صواريخ . بعزمهم على مواصلة السير خلف مهندس معركة بناء مستقبل العرب والمسلمين صدام حسين □

ناطق اعلامي :

كوهين يكشف بانه يخشى ان يلقى هذه الامكانية التي تتيح له التجسس على العراق تحت غطاء الامم المتحدة وقال الناطق . ان انكشاف هذه الحقائق يوجب على اللجنة الخاصة ان تبادر فورا بقبول العرض الروسي وان اي مماطلة في ذلك ستثبت بشكل لالبس فيه خضوعها للارادة الامريكية وخدمتها لاغراضها . ومن جانب اخر علق الناطق الرسمي على تصريح نسب الى دولفر النائب الامريكي لرئيس اللجنة الخاصة والذي قال فيه ان المقصود هو استخدام الطائرة الروسية الى جانب الطائرة الامريكية ...

... ان هذا التصريح من الامريكي دولفر يصب في اتجاه تصريح وزير الدفاع الامريكي كوهين وهو الاصرار على ابقاء طائرة الـ(يو٢) لخدمة الاغراض التجسسية الامريكية بدلا من استبدالها بطائرة اخرى لدولة ليس لها اهداف تجسسية ضد العراق مؤكدا ان مقالة دولفر غير مقبول □

عمال تونس يجددون

في ظل الحصار الجائر المفروض على العراق والذي تسبب بوفاة مئات الالاف من ابناء شعبه وقال ان زيارة الوفد للعراق تتزامن مع يوم العدوان الثلاثيني في السابع عشر من كانون الثاني على العراق وهو تاكيد عن تضامن عمال تونس مع اشقائهم في العراق واستنكارهم لهذا العدوان الغاشم وتنديدهم ...

وطالب السيد القضياني في ختام حديثه بكسر الحصار عربيا ودوليا . داعيا الاتحادات العمالية العربية الى اعلان تضامنها مع العراق وشعبه □

ستوكهولم/٩٨

...

التصنيع العسكري يحتفل بذكرى ام المعارك

□ بغداد / امل سلمان : اقامت هيئة التصنيع العسكري احتفالا مركزيا حضره السيد عبدالتواب عبدالله الملا حويش مدير الهيئة والسادة نائبا مدير الهيئة والرفيق اللواء خالد احمد ... امين سر قيادة فرع التصنيع العسكري ...

...

نص الخطاب القومي الشامل للرئيس القائد المنصور بالله وبشعبه في الذكرى السابعة لام المعارك الخالدة

العراق ينطق على لسان قائده دعوة جديدة الى التضامن العربي لتلبية متطلبات البناء ومواجهة الطمع الاجنبي والعدوان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات، وبشر الصابرين﴾.

صدق الله العظيم
البقرة ـ ١٥٥

يا ابناء شعبنا العظيم..
ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة..
يا ابناء امتنا العربية المجيدة..
ايها الخيارى والاصدقاء اينما كنتم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عندما قرر سيدنا ابراهيم، ابو الانبياء، عليه السلام، وهو الجد الاكبر لسيدنا الرسول الكريم محمد ﷺ، ان ينتقل من العراق، الذي ولد وعاش فيه، هو واهله، ليجوب اصقاعا اخرى من اصقاع الوطن العربي، بأمر الله، ليبشر بدعوته الى التوحيد والايمان، التي بداها اساسا في العراق، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون﴾، نقول ما كان سيدنا ابراهيم يحمل بيده يوم ذاك، لمواجهة مفاجآت الطريق، ومواجهة من يريد به سوءا، مقاومة لدعوته، غير عصا، يهوم بها على ذئب، او كلب يهم به، ليؤذيه. وهكذا هو شأن الانبياء والرسل، والمصلحين الكبار عبر الزمن الازلي، منذ ان خلق الله، سبحانه، الاكوان، ومن عليها، واوحى باهمية التوحيد والايمان في العلاقة بين الخالق والمخلوق، وبين ما ينبغي من همة تخلقها الروح، في المسعى، في ارض الله الواسعة، وفي خلق الحياة الجديدة، ومستلزماتها، لمواجهة عوامل الطبيعة، والمخلوقات الهائمة، وعوامل الارتقاء بها، وبالانسان، الى ما يبقي التطور مستمرا على قاعدته الصحيحة..

وهذا هو ما تعلمناه وعرفناه مذ كنا طلابا، وشب عليه وعينا وايماننا، حتى صار، هو وكل المعاني العالية، وارهاصات ومعاني الايمان العميق، يشكل اساس خلفية تفكيرنا، وفي صميم مكونات عقيدتنا البعثية، في النظرة الى، وفي، خلق الحياة الجديدة، ومواجهة التحديات، التي تعترض سبيل الحق فيه... وهذه هي الخلفية الحاضرة المتوقدة، قدرة وتأثيرا، في عقل، وفكر العراقيين، بل، وحتى في خلفية عقول وضمائر كل العرب، كل بقدر ايمانه ووعيه، وهمة الايمان، التي تشكل بناءه النفسي.. وعلى اساس هذا الايمان، واجهنا، وقاومنا شروط الاذعان، التي اطلقها طاغوت اواخر القرن العشرين، ودعوته العراق الى الاستسلام امام جبروته وغطرسته، ظانا ان هذا ممكن، لمجرد التلويح باستخدام القوة الغاشمة، التي يملكها، بعد ان اخضع استنتاجاته الى تفاصيل مهلكة لضمير وتفكير جفا، وتيبسا، في مفاهيم المقارنة على اساس مفردات القوة، وفق النظرة المادية اليها، والتي تحجب امكانية ان يستذكر المسؤولون، في تلك الدولة الغاشمة بقوتها، ومجانبتها للحق...

تضامن دول العالم مع العراق عمل وطني وواجب ينبغي القيام به من غير ابطاء

ما نقوله عن امريكا يعبر عما في قلوب وضمائر الناس في العالم اجمع

علينا ان نتخطى ويتخطى غيرنا نتوءات واشواك الطريق التي ادمت القلوب قبل الاقدام



...

ومنذ ان تساقطت قنابل وصواريخ الشر على بغداد، وعلى كل عراق الجهاد والموقف في ذلك اليوم الكئيب، صار هذا اليوم غرة مجد الصابرين وعظيم في جبين...

وتذكروا عصا موسى، عليه السلام، التي جعل الله منها برهانا بوجه فرعون زمانه..

ايها الاخوة العرب..

والله اكبر..
والله اكبر..
وليخسأ الخاسئون..

اضاءات من خطاب الرئيس القائد في ذكرى المنازلة الكبرى

اصطفاف شعوب العالم مع العراق مهمة وطنية

□ طه ياسين علي

□ ملحمة ام المعارك المستمرة قدمت للعالم والانسانية العديد من الدروس البليغة وكشفت لها حقائق ماكان لها ان تكشف بسهولة لولاها ، ولعل في مقدمة ذلك مايتعلق بنوعية الوجه البشع للامبريالية الامريكية واتباعها البغيضة وانتهازيتها ووصوليتها البالغة .

فمن يعود بذاكرته الى الايام التي سبقت عدوانها على العراق ويتذكر جولات مسؤوليها في ارجاء العالم لحشد التأييد لموقفها العدواني من العراق ، سوف يلحظ بسهولة نوعية تلك الوعود المعسولة التي قدمتها فرضيا للاطراف المترددة بالمشاركة ودفع غير المترددين الى التحمس الزائد والانصياع الكامل للارادة الامريكية لكن من ينتقل الى مرحلة مابعد العدوان العسكري سيجد ان كل الاطراف خرجت من المائدة خالية الوفاض مكتفية بالفتات المتساقط احيانا او بدون ذلك وشبه مطرودة احيانا اخرى في حين انفردت امريكا بالجانب الدسم من المائدة بوقاحة وغباء ستراتيجي وجشع واضح بحيث استفادت من ذلك حتى اقرب الاطراف واكثرها تحمسا في العدوان .

لقد نبه العراق مرارا وتكرارا لهذا الموضوع قبل العدوان برؤيا صافية واضحة وافق مستقبلي متيقن معلنا ان العدوان عليه انما لخدمة اهداف امريكية فقط وليس لاي غرض اخر وان كل الرهط المتراكض خلفها يعمل ضد مصالحه الوطنية واهدافه الاستراتيجية وانهم يقدمون اكتافهم لكي تتسلق امريكا عليها والترويج بمطامعها فوق الجميع . ولكن للاسف

فان صوت العراق ورأيه الموضوعي ضيع وسط الضجيج الاعلامي المتلاعب والدعاوى المراوغة والمغلفة الصلاح وصور على انه محاولة مراوغة للتخلص وبث الاسفين في التحالف العدواني وجاءت الايام والشهور والسنين التالية تبرهن على صحة التنبيهات العراقية فاذا بامريكا تنفرد بكل العقود الثمينة في مجالات السلاح والاعمار في منطقة الخليج العربي وتنشر قواتها في المنطقة محملة نفقات ذلك على الاطراف المحلية لتحقيق مكاسب ستراتيجية بدون كلفة ولفرض سيطرتها على نفوط المنطقة (وهو الهدف الاساس) وتستخدم ذلك للتلويح والتهديد المبطن مع الاطراف المنافسة لها اقتصاديا كالمانيا واليابان وغيرهما وبالتالي استغلال ذلك للسيطرة المطلقة على مقادير العالم وتوظيفه لخدمة المصالح الامريكية بدون تغيير الالتفات الى احتياجات ومطامح الاخرين .

لقد عبرت امريكا بمواقفها واسلوبها هذا في التعامل مع من تعاون معها من اطراف بصورة خاصة والعالم بصورة عامة عن حقيقة وجهها البشع ونفسيتها المريضة وكما اسلفنا عن غباء ستراتيجي كامل سرعان ماعضت تلك الاطراف اصابع الندم وبدأت بالابتعاد بشكل وباخر عن الموقف الامريكي غير المتوازن اصلا والبعيد عن الحق والعدل خصوصا مع الصمود المطلق للعراق واستمراره في كشف الحقائق ووقوفه بوجه الاطماع الامريكية حتى انتهت امريكا اليوم الى الوقوف منفردة في وحدة باردة مع اطماعها وجشعها لايساندها في مواقفها الا قلة ذليلة او مرتبطة عضويا بها . في حين انفضت عنها كل الاطراف ذات القيمة . وبدأت بالجهر في معارضتها للسياسات الامريكية ، سواء ازاء العراق او في الحقول السياسية او الاقتصادية الاخرى التي اكتشفت متأخرة تعارضها مع مصالحها الوطنية والموقف الروسي والصيني والفرنسي واغلب دول العالم الثالث خير معبر عن ذلك ومن المؤكد ان امريكا في اي مواجهة مستقبلية ومع اي طرف كان سوف لن تجد بسهولة من يقف معها بعد ان كشفت نفسها واطماعها كمصاص للدماء لايرتوي الا بالدم ولايزيده الدم الا شهوة للدم .

ان تصور امريكا الخاطيء في اعقاب العدوان على العراق بانها انفردت بالسيطرة على العالم بما يتيح لها اطلاق اطماعها بدون خوف من معترض هو الذي جعلها تكشف عن حقيقتها ولكن صمود العراق وثباته واستمرار مقاومته كشف زور ماصورته امريكا نصرا لها وجعل اتباعها تتهاوى ومنطقها يتراجع عند الكذب المفضوح والتزوير الواضح وبذلك فان العراق قيادة وشعبا قدم للانسانية درسا بليغا هو الوحيد الجدير بالتحية وبرهن على صحة نظرته المستقبلية وجدارته بالمواقف المتميز الذي احتله في قلوب المناضلين كل المناضلين ومما يوجب على الشعوب المناضلة والانظمة ذات المسؤولية الوطنية الاصطفاف مع العراق والتكاتف معه في نضاله ضد الامبريالية الامريكية ليس لدعم العراق فقط وانما لتحقيق غايات امنها الوطني وصيانة مستقبلها الاستراتيجي وكي تحول دون ان ينفرد بالسيطرة طاغوت متجبر او مستغل دموي وكما عبر عن ذلك بشكل واضح الرئيس القائد صدام حسين في خطابه في الذكرى السابعة لمنازلة ام المعارك الخالدة بقوله (والى شعوب بلدان العالم الثالث والمسؤولين فيه وكل الدول صاحبة النظرة المتوازنة الى علاقاتها ومصالحها مع هذا العالم نقول لقد بانت امريكا على حقيقتها . قوة متغطرسة انانية عمياء . لاترى الا مصالحها الضيقة . حتى لو ادى تحقيق تلك المصالح الى افقار واضعاف وتدمير تلك الدول والمجتمعات بعد اغراقها في سلسلة من الازمات والحروب والكوارث ... انها امبريالية جديدة مقيتة هي وكل سياساتها وان ارتدت ثياب اهل الفكر المزركشة في ظاهرها البراق لتخفي مخالب الذئاب لوحوش كاسرة لا تعتاش الا على لحوم البشر) □

ثوابت الايمان ثوابت النصر

□ محمد جبير

□ قال القائد المجاهد صدام حسين في خطابه القومي الشامل بمناسبة الذكرى السابعة للمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة (صار المسؤولون هناك ، كلما نظروا الى وجوههم في مرآة الحقيقة والانصاف ، وجدوها مليئة بجذام الملزق ، جذام ليس ببلوى مؤقتة يمكن ان تبرأ بالاصلاح فيما بعد ، وانما هو جذام موقف السوء ، المصمم مع سبق الاصرار ، يتسلق نتيجة وهمية ، حتى انتشر الجذام من الوجه الى اجزاء الجسم الاخرى ، مع ازدياد الاحداث والضغينة ، والنوى لايذاء شعب العراق البطل ، وجيش الامة الامين) .

الايمان بالنصر

هذه فقرة مستلة من سياق الخطاب التاريخي ، ولو تمعنا في بعض مفردات هذه الفقرة ، فاننا نجد تصورا شموليا واضحا كان السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يركز عليه في مجمل احاديثه وخطاباته السياسية وفي لقاءاته مع المسؤولين او المواطنين . هذا التصور يؤكد حتمية الانتصار العراقي في هذه المنازلة التاريخية ، او في المنازلات التي عاشتها الثورة في سنوات عمرها المديد ، وفي تاريخ نضال حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتأتي هذه النظرة الواثقة بحتمية النصر من ارتكازها على ثوابت وطنية وقومية ، تستمد عمقها من العمق الحضاري للامة العربية والدروس النضالية المستخلصة من هذا التكوين التاريخي للامة فضلا عن ثوابت الايمان بالمبادىء عند الانسان العراقي ، بعد ان اعلنت ثورة تموز الرائدة بناء الانسان العراقي ، بناء حضاريا انسانيا ثوريا ، والنهوض بالبنى الاقتصادية وخلق مرتكزات التطوير والابداع في شتى الميادين ، وتحرير الثروات الوطنية .

لقد كان الهدف الاستراتيجي الاول للثورة ، والذي وضعه القائد صدام حسين ، هو بناء دولة عراقية وطنية قومية قوية ، تستطيع النهوض بمهماتها وتجاوز مخلفات ماتركته الحكومات السابقة من اعباء ثقيلة اثقلت كاهل العراق ، واضعفت دوره الوطني والقومي .

هذه الخطوات الجبارة ، اسهمت اسهاما فعالا ومباشرا بنهوض العراق الجديد ، وظهوره على الساحة العربية والدولية ، كقوة جديدة يمكنها حماية مصالح العراق الوطنية ومصالح الامة في اطارها القومي الشامل ، وكذلك في الدفاع عن هذه المصالح في حالة تعرضها للاخطار الخارجية .

كان هذا التقدم والازدهار والذي خطط له واشرف على تنفيذه القائد المفدى صدام حسين ، مرصودا ومدروسا من حيث ابعاده ونتائجه المستقبلية من قبل الدوائر الامبريالية والاستعمارية والصهيونية ، والتي لاتقبل ولن تقبل لدولة نامية من دول العالم الثالث ان تخرج عن الخطوط المسموح لها ، لذا كانت المؤامرات تحاك وتوضع العراقيل امام مسيرة تقدم العراق ونهوضه .

وعلى الرغم من كل ذلك ، كانت الثقة بالنصر قائمة في نفوس المناضلين الصامدين الصابرين ، وتوالت الانتصارات حتى توج بالنصر الكبير في ام المعارك الخالدة .

موقف السوء المصمم :

الحقيقة الثانية التي تؤكدها هذه الفقرة في اصرار دول العدوان الشرير والمتمثلة بالموقف الامريكي والبريطاني على النيل من العراق وايذاء الشعب العراقي بشتى الوسائل مع سبق الاصرار .

وهذا الموقف ، هو دليل اخر على عمق الانتصار العراقي في هذه المنازلة [illegible]

المنازلة الخالدة في ام المعارك..

اجوبة التحدي .. واسئلة المقاييس

□ عبدالقادر جبار

□ اجاب القائد المجاهد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى السابعة لبدء المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة عن سؤال خطير وحاسم مفاده.. لماذا قبل العراق المنازلة رغم معرفته بقدرات عدوه العسكرية والدعائية والمالية التي استجمعت ضده؟ .. وهل كان بالإمكان تجنب المواجهة؟..

تشير الدلائل التاريخية التي سبقت المنازلة العسكرية في ملحمة ام المعارك الخالدة.. ان الولايات المتحدة وبالتنسيق مع الكيان الصهيوني كانت تعد العدة للعدوان على العراق.. ابتداء من المناورات العسكرية السرية الصهيونية الامريكية في اذار ١٩٩٠ ومرورا بزيارات شوارسكوف وكولن باول الى المنطقة والتي شملت الكويت وتل ابيب والتنسيق بشأن التعاون العسكري والتي [illegible]

المشروع النهضوي التحرري الحضاري القومي والانساني فكان خيار العراق كعادته خيار الامة والانسانية لابوصفه حالة راهنة يومية تفصيلية بل بوصفه حالة يشترك فيها تاريخ العرب والمسلمين المشرق وحالة نهوضهم المعاصرة وابواب المستقبل العظيم للاجيال المقبلة.. ولان قبول العراق المنازلة مع حشود تفوقه من الناحية المادية باضعاف مضاعفة فقد كان موقفه عظيما وكبيرا حمل من الدلالات والمعاني ماتمكنه من ايقاظ الانسانية على شرور الانفراد الامريكي [illegible]

اعـلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن حاجتها الى مادة البلاستيك قياس (١٠٠ × ١٢٧) سم مكبوس ايها واسطح معدنية لمكائن طبع الجريدة (الروبتايب) فعلى من تتوفر لديهم المادة المذكورة مراجعة الدار الكائنة في منطقة الباب المعظم/كرنتينة وخلال يومين من تاريخ نشر الاعلان .

المدير العام

اعـلان

منظمة الصداقة والسلم والتضامن

تعلن منظمة الصداقة والسلم والتضامن عن استئجار قطعة الارض العائدة لها والبالغة مساحتها (٣٤٥٠) متر مربعا الكائنة في حي المستنصرية مقابل نادي الاخاء التركماني [illegible]

ايجار وقف

[illegible]

المؤسسة العامة للصناعات الصوفية

مناقصة رقم ١/١٩٩٨ لتجهيز (٥) اطنان خيط بولي بروبلين لتصنيع المرشحات الخيطية

[illegible]

المدير العام

مزايدة بيع اليات

[illegible]

تَدرّعْ بهذي الأرضِ .. وأحملْ نخيلَها بكفّكَ يا صدّام سيفاً يمانيا

رائعة
شاعر
ام المعارك
رعد بندر

لكلّ المعالي أنتَ ما زلتَ حاديا
أخافُ الحُداءُ المُستفزُّ الغواديا
وَخلفكَ رُومٌ دونها يلتقي المدى
تركتَ مهاويها ظماءً صواديا
تجيءُ المنايا ضاحكاتٍ .. اذا التقتْ
بسيفكَ ياصدّامُ .. غدَنْ بواكيا
وَيلقى دعاةُ المجدِ في كلِّ وُجهةٍ
ومجدُكَ ياعالي السّنى ليسَ فانيا
وانكَ سيفُ اللهِ في الأرضِ .. والذي
نماكَ مُهيبا ، كالفُ الأرضِ حانيا
لواؤكَ في أيدي الكُماةِ لو انهُ
يجيءُ المعالي .. زدنَ فيهِ تعاليا
فلا تلتفتْ للداجياتِ .. فانها
تُنارُ .. وإنْ زيدتْ عليكَ تداجيا
سُيوفُكَ ما كانتْ سيوفا لليمةٍ
وَصاتها .. !! ولا أطرافهنّ نوابيا
وَمثلكَ يلقى الموتَ لُقيا محاربٍ
أذلَّ المنايا واستفزَّ الدواهيا
تُعمّمُ بالرّاياتِ .. نبتا مكابرا
تُظلّلهُ أهوالُ الرّزايا تعاديا
مُقيلاً عثارَ الدهرِ .. عالٍ لواؤهُ
ولدنُ المعالي في يديهِ معاليا
مُجيبا إذا أوما .. مُهيبا إذا سعى
خسيرا إذا لاقى العوالي تلاقيا
فما صاحَ إلا أيقظَ النفسَ صَوتُهُ
وضوّى دمَ الدُنيا وإنْ كانَ داجيا
وما سارَ إلا سارتِ الأرضُ تحتَهُ
خيولاً جموحاتٍ أخفنَ العواديا
لوْ ان المعالي بالسّماواتِ عُلّقتْ
تُزلْنَ الى كفّيهِ شُهبا دوانيا
هوَ ابنُ المروءاتِ التي ما تجافتْ
لخوفٍ .. وما خُضْنَ المنايا كوابيا
هوَ ابنُ السّيوفِ الهاشمياتِ إنْ دَجتْ
نهاراتُها .. يشرقْنَ حُمرا قوانيا
تُزاحمهُ الدُنيا بهولِ اضطرابها
وَيزحمُها كفا لكفّ مُلاويا ..
وكانَ لهُ اللهُ المهيمنُ واقيا
وما زالَ في أعتى المُخاضاتِ واقيا
لهُ الأرضُ خيلٌ ، يلهثُ الموتُ دونها
تُقطّعُ بالأرسانِ جُردا ضواريا
وَغيظُ العراقيينَ دِرْعٌ وَمنكبٌ
وَأيدٍ متى قطّعنَ تُنبتْ أياديا
بماذا يُمنّي النفسَ غازٍ ؟ ! وانها
لأرضٌ أماتتْ غازيا إثرَ غازيا
أتُعطى لهُ الهاماتُ !! جالَنا فوقَ الذي
نماها إلى العَليا رماحا عواليا
تجيءُ المنايا هادياتٍ تبايعنا
صَمدوا بأعوادِ التي صَواليا
ونُعلي النفوسَ الشامخاتِ بهمّها
فُداوا .. وإنْ كانتْ نفوسا غواليا
عراقٌ .. توارثنا لظاهُ وَبردهُ
تَبعثنا ليالينا إليهِ أضاحيا ! ..
وحقّكَ إنْ ضجّتْ ، تعضُّ ترابهُ
ليقضي قضاءُ اللهِ ما كانَ قاضيا ..

إذا أغمستْ بطنُ المعالي بفارسٍ
فمنْ أرضهِ يستلُّ للأرضِ فاديا
فراعا أبا الشبلينِ .. كيّا بدائها
فقدْ كانَ كيُّ الداءِ للداءِ شافيا
فراعا أباالشبلينِ .. خُوضا بهولها
فإنْ نداءُ الصّبرِ أعيا المناديا
لسبعٍ تلوكُ الصبرَ والصبرُ جلمدٌ
وأوجاعُنا يا ابنَ المعالي كما هيا
وَمثلكَ لايرضى الهوانَ على الطوى
فقاتلْ .. وإنْ كانَ الهواءُ أعاديا
أزحْ عنْ مسارِ الشمسِ ليلاً وَغربةً
وَجفّفْ بجيشكَ الدموعَ الجواريا
أقمْ مُرتقاكَ الصعبَ ، جسرا الى السّما
وَشدَّ الجراحَ الفاغراتِ مراقيا ..
فليستْ قصيّاتِ النوالِ أباعدا
أمانيكَ .. لا واللهِ ليستْ القاصيا
تدرّعْ بهذي الأرضِ .. واحملْ نخيلها
بكفّكَ يا صدّام سيفا يمانيا
وَدعْ كلَّ مَنْ يبكي وراءكَ .. ولحَقْ
أكانَ بكاءً ما ادعى أمْ تباكيا !
فسُمُّ الافاعي للذبيحِ بسمّها
دَواءٌ .. إذا اضطلَّ اللديغُ الافاعيا
مُطلقٌ اللاءاتِ ، راياتِ أمّةٍ
ولاءاتُكَ الغضبى تخرُّ الرّواسيا
وَيكفيكَ قدْ بلغتَ نبتا مُطاعنا
وَأسمعتَ مَنْ أمسى عنِ الجرحِ لاهيا
فألقِ العَصا تلقفْ ضلالَ دهاتهم
فلونُ الدمِ المسفوحِ مازالَ قانيا
ولسنا عراقيينَ منْ ظهرِ دارعٍ
بأفواهها إنْ لمْ نخضْها ضواريا ..
ولسنا عراقيينَ منْ ثدي لبوةٍ
رَضعنا .. إذا نبقى على الأرضِ باقيا
على اسمكَ نسري ، والمنايا خيولُنا
جموحاتُ غيظٍ لاتدوسُ الفيافيا
بـ (لا) .. (لا) و(لا) (لا) (لا) بلاءاتِ فارسٍ
تُقلُّ على مرِّ الدهورِ بواقيا ،
ويا ابنَ المواضي الهاشمياتِ .. إنني
لاسقي القوافي ـ غاضبا ـ من دمائيا
وَحقّكَ لنْ تلقى كهذي قصيدةً
جعلتُ ترائبي إليها قوافيا
وَشاليتُها نفسي .. فكانتْ دريئتي
والبستُها جرحي .. فكانتْ ردائيا
لطلتْ مضاربها على الغيظِ راجلاً
وإذْ خارتِ الأقدامُ صارتْ حصانيا
وَرائي تباقُ تدّعي لتسبقَ مهجتي
ومَدا حصاني يقدحُ الصّخرَ ناريا
فيبقى ولكنْ أشواطَ لاهبٍ
يكفُّ المآقي .. لو تُشيبُ النواصيا
تحملني جبالا إنني أسبقُ المدى
تحاملنَ موتا إثرهنّ وَراقيا ..

حملناهُ في الأضلاعِ نبضا ورغبةً
وفي الأعينِ الثكلى دموعا خوافيا
عراقٌ تغفونا في يديهِ .. وعينهُ
على نومنا يغفو تغفُّ الليالِيا
صغارا تنفسْنا أسماهُ أمانيا
شيوخا تنفّسْنا أسماهُ أمانيا
وفي كلِّ حقلٍ لمْ يرنّحْ باحتراقهِ
وما كانَ يوما فسكريا مُجانبا !
أنُعطيهِ للأعداءِ !! قُلتَ بمينٍ !!
وأينَ سنلقى مثلهُ في الأرضِ ثانيا ؟ !

مصرف الرشيد/اخطار

[illegible]

الاتحاد العام لنساء العراق

[illegible]

وزارة النقل والمواصلات/الهيئة العامة لإدارة النقل الخاص/إعلان (٤١٢)

تعلن الهيئة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايدة علنية لتأجير المؤشرة ازاء كل عقار علما ان مدة التأجير سنتان [illegible]